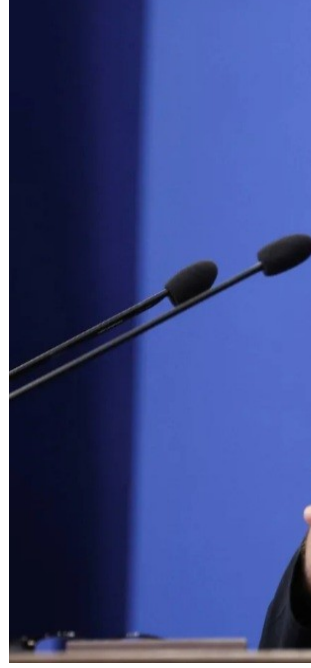


الرئيس الإيراني: وحدة إيران خط أحمر ولن تكون الحرب خيارنا أبداً



أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، اليوم الجمعة، أن وحدة الأراضي الإيرانية تمثل خطاً أحمر لا يمكن تجاوزه، قائلاً: "لا يوجد أي إيراني يريد أن يُقسَّم وطنه أو يُفتَّت شعبه"، مشدداً على أن: "الحفاظ على السيادة الوطنية يعد أولوية مطلقة".

وقال بزشكيان في مقابلة تلفزيونية تابعتها "المطلع"، إن: "إيران ليست في وارد الحرب، ولم تكن كذلك في الماضي، ولن تكون كذلك في المستقبل"، موضحاً أن: "خصوم إيران اعتقدوا أن هجوماً عسكرياً محدوداً قد يدفع الشعب إلى الشارع لإسقاط النظام خلال أيام قليلة، لكن هذا الرهان فشل".

وأضاف أن: "تعزيز الوحدة الداخلية هو السبيل لمواجهة التحديات وحل المشكلات"، مشيراً إلى أن: "إيران فقدت عدداً من أبرز قادتها خلال الحرب الأخيرة مع الكيان الصهيوني، لكن أسماءهم ستبقى خالدة في ذاكرة الأمة".

وشدد الرئيس الإيراني على أن، سياسة طهران تقوم على تجنُّب الصراعات المباشرة وحماية المصالح

الوطنية عبر الدبلوماسية، وأن الحرب ليست خياراً استراتيجياً بالنسبة لإيران، مؤكداً أن: "بلادنا مستعدة للتعاون مع الأطراف الإقليمية والدولية لإرساء الأمن والاستقرار وتجنب التصعيد".

ويأتي هذا الموقف الإيراني في ظل تزايد حدة التوتر بعد إعلان ألمانيا وفرنسا وبريطانيا تفعيل آلية "سنان باك" لإعادة فرض العقوبات الأممية على طهران خلال 30 يوماً، وهي خطوة وصفتها إيران بأنها غير بناءة وتفاقم من أجواء التصعيد، فيما تؤكد طهران تمسكها بحقوقها المشروعة مع الدعوة إلى الحوار لتجاوز الأزمة.